

Distr.
GENERAL

A/RES/54/97
28 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٢٠ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[ادون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/54/L.22/Rev.1 و Add.1)]

٩٧/٥٤ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة
تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، وإذ تحيط علما بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لتلك القرارات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، وإلى مقرر المجلس ٢٢٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمة المقدمة من الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنمية التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وأنشطة المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، وبخاصة لجنة الاتحادات الأوروبية، وكذلك الأنشطة الثنائية وأنشطة المنظمات غير الحكومية،

وإذ ترحب بما تعهدت به الدول الأعضاء في برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١) من إلتزامات بتكثيف التعاون في عدة مجالات منها اتقاء الكوارث التكنولوجية وغيرها من الكوارث الكبرى الأخرى التي تترك أثرا سلبيا على البيئة، والحد من هذه الكوارث، والإغاثة في حالات الكوارث والإصلاح في أعقاب الكوارث، من أجل تعزيز قدرات البلدان المتضررة على مواجهة هذه الحالات، وإذ ترحب أيضا بالالتزامات المعلنة استجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام في ذكرى مرور عشر سنوات على الحادث الذي وقع في منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية،

وإدراكا منها للطابع الطويل الأجل لآثار الكارثة التي شهدتها منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية، التي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وما ترتب عليها من آثار إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية ومشاكل تثير قلقا مشتركا، يتطلب حلها تعاونا دوليا واسعا ونشطا وتنسيقا للجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تشدد على أن حكومات البلدان المتضررة ينبغي أن تؤدي دورا أساسيا في تيسير الجهود الرامية إلى تخفيف الآثار الإنسانية لكارثة تشيرنوبيل، بما في ذلك جهود المنظمات غير الحكومية في مجال تقديم المساعدة الإنسانية،

وإذ تعرب عن القلق الشديد لما ظهر مؤخرا من دلائل تشير إلى الآثار على حياة وصحة البشر، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، وكذلك في البلدان الأخرى المتضررة من كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تأخذ في اعتبارها ما كشفت عنه الزيارة التي قام بها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية إلى المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، والنتيجة التي أسفرت عنها تلك الزيارة،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار ١٧٢/٥٢^(٢)،

وإذ تلاحظ استعداد أوكرانيا لغلق منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية بحلول سنة ٢٠٠٠، وفقا لمذكرة التفاهم بين حكومات الدول الأعضاء في مجموعة السبعة ولجنة الجماعات الأوروبية، من جهة، وحكومة أوكرانيا، من جهة أخرى، بشأن غلق تلك المنشأة، وإذ تأخذ في اعتبارها الدعم الذي قدمه عدد من البلدان والمنظمات الدولية لهذا الغرض، والحاجة إلى مزيد من الدعم من جانب البلدان والمنظمات الدولية ذات الصلة،

(١) القرار د/١٩٠٢، المرفق.

(٢) A/54/449.

١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وأن يواصل، من خلال آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بهدف تشجيع التبادل المنتظم للمعلومات والتعاون وتنسيق الجهود المتعددة الأطراف والثنائية المضطلع بها في هذه المجالات مع تنفيذه، في الوقت نفسه، البرامج والمشاريع المحددة وذلك، في جملة أمور، في إطار الاتفاقات والترتيبات ذات الصلة؛

٢ - تدعو الدول، ولا سيما الدول المانحة، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ذات الصلة، وكذلك الأطراف المعنية الأخرى في المجتمع الدولي، بما فيها المنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة توفير الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من آثار كارثة تشيرنوبيل، وإيلاء اهتمام خاص لنداء الأمم المتحدة من أجل التعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، الصادر في نيسان/أبريل ١٩٩٩؛

٣ - تؤكد أهمية التعاون التام والمساعدة من جانب سلطات البلدان المتضررة في تيسير عمل المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية، من أجل تخفيف الآثار الإنسانية لكارثة تشيرنوبيل، وتلاحظ التدابير التي اتخذتها فعلا حكومات البلدان المتضررة في هذا الصدد، وتشجعها على اتخاذ مزيد من التدابير لتبسيط إجراءاتها الداخلية ذات الصلة وتحديد سبل زيادة فعالية نظمها المتعلقة بمنح الإعفاءات من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم فيما يتصل بالبضائع المقدمة مجاناً كمساعدة إنسانية من المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية؛

٤ - ترحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بالتعاون مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، لتعزيز البرنامج المشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الدولية للمناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛

٥ - ترحب أيضاً بقيام الأمم المتحدة بعقد عدد من الاجتماعات الدولية الخاصة بشأن تشيرنوبيل من أجل حشد مزيد من الدعم لسكان الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس المتضررين من كارثة منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية، وتحث المجتمع الدولي وحكومات البلدان المتضررة على مواصلة الإسهام في تنفيذ المشاريع المحددة في البرنامج المشترك بين الوكالات المذكورة أعلاه؛

٦ - تعرب عن تقديرها للمساهمات المقدمة فيما يتعلق بخطة العزل الرامية إلى ضمان السلامة البيئية للغلاف الذي يغطي بقايا مفاعل تشيرنوبيل الذي أصابه الدمار، وتحث على تقديم المزيد من المساهمات للخطة؛

٧ - ترحب بقرار رؤساء دول وحكومات البلدان الصناعية الرئيسية السبعة والاتحاد الأوروبي المتخذ في كولونيا، ألمانيا، في حزيران/يونيه ١٩٩٩ الذي يقضي بالمساعدة على ضمان استمرار التمويل والتقدم المحرز في العمل في إطار خطة العزل، وترحب، في هذا الصدد، بالدعوة إلى عقد مؤتمر إعلان التبرعات في ألمانيا في أيار/ مايو ٢٠٠٠؛

٨ - تلاحظ مع الارتياح أنشطة مركز تشيرنوبيل الدولي^(٣) المنشأ في أوكرانيا، بمشاركة نشطة من جانب الاتحاد الروسي وبيلاروس، باعتباره مساهمة هامة نحو تعزيز قدرات المجتمع الدولي على دراسة الآثار الناجمة عن هذه الحوادث وتخفيفها وتقليلها، وتدعو جميع الأطراف المهتمة بالأمر إلى المشاركة في أنشطة المركز؛

٩ - تحث منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي للتغلب على الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية لكارثة تشيرنوبيل في أشد المناطق تضررا في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، استنادا إلى البرنامج المشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الدولية إلى المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛

١٠ - تهيب بالأمين العام أن يواصل تبادل المعلومات بصورة منتظمة مع البلدان المعنية، والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بغية زيادة الوعي العام العالمي بآثار هذه الكوارث؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا في إطار بند فرعي مستقل من جدول الأعمال، يتضمن تقييما شاملا لتنفيذ هذا القرار ومقترحات بشأن تدابير مبتكرة لتحقيق الفعالية القصوى لاستجابة المجتمع الدولي لكارثة تشيرنوبيل.

الجلسة العامة ٧٣

٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩

(٣) المعروف سابقا باسم المركز الدولي العلمي والتكنولوجي المعني بالحوادث النووية والإشعاعية.